الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب تعليم المتعلم للإمام الزرنوجى

أ. المبحث الأول : أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب تعليم المتعلم للإمام الزرنوجى.

كما هو المعروف أن الكلام الإنشائي هو كلام لا يحتمل الصدق والكذب لذاته. وينقسم الكلام الإنشائي إلى قسمين وهما : الكلام الإنشائي الطلبي و الكلام الإنشائي غير الطلبي. ولكن في هذا البحث التكميلي يبحث الكلام الإنشائي الطلبي فقط. الكلام الإنشائي الطلبي هو الذي ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب. ويكون بخمسة أشياء : الأمر، والنهي، والإستفهام، والتمني، والنداء.

الأول : الأمر

ويوجد الأمر في كتاب تعليم المتعلم فيما يلي:

١) تَعَلَّمْ فَإِنَّ ٱلعِلْمَ زَيْنٌ لِأَهْلِهِ # وَفَضْلٌ وَعُنْوَانٌ لِكُلِّ المِحَامِدِ

٢) وَكُنْ مُسْتَفِيْدًا كُلَّ يَوْمٍ زِيَادَةً # مِنَ ٱلعِلْمِ وَاسْبَحْ فِى بُحُوْرِ ٱلفَوَائِدِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) تَفَقَّهْ فَاِنَّ ٱلفِقْهَ اَفْضَلُ قَائِدِ # اِلَى ٱلبِرِّ وَ التَّقْوَى وَاَعْدَلُ قَاصِدِ

٤) قَالَ اَبُوْ حَنِيْفَةَ رَحِمَهُ اللهِ لِاَصْحَابِهِ : عَظِّمُوْا عَمَائِمَكُمْ وَوَسِّعُواْ اَكْمَامَكُمْ وَإِنَّمَا قَالَ ذلِكَ لِئَلَّا يَسْتَخِفَّ بِٱلعِلْمِ وَأَهْلِهِ.

٥) وَقَالَ جَعْفَرُ الصَّادِقُ لِسُفْيَانِ الثُّوْرِىّ رَحِمَهُ اللهِ : شَاوِرْ فِى اَمْرِكَ مَعَ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ اللهَ تَعَالَى. وَطَلَبُ ٱلعِلْمِ مِنْ اَعْلَى ٱلأُمُوْرِ وَاَصْعَبِهَا فَكَانَتِ ٱلمشَاوَرَةُ فِيْهِ اَهَمَّ وَاَوْجَبَ.

٦) قَالَ ٱلحَكِيْمُ : إِذَا ذَهَبَتْ إِلَى بُخَارِى لَا تَعْجَلْ فِىْ الْاِخْتِلاَفِ إِلَى ٱلاَئِمَّةِ وَامْكُثْ شَهْرَيْنِ حَتَّى تَتَأَمَّلَ وَتَخْتَارَ أُسْتَاذًا.

٧) فَإِنَّكَ إِنْ ذَهَبْتَ إِلَى عَالِمٍ وَبَدَأْتَ بِالسَّبَقِ عِنْدَهُ رُبَّمَا لَا يُعْجِبُكَ دَرْسُهُ فَتَتْرُكَهُ وَتَذْهَبَ إِلَى اخَرَ، فَلَا يُبَارَكَ لَكَ فِى التَّعَلُّمِ فَتَأَمَّلْ فِى شَهْرَيْنِ فِى اْخِتِيَارِ ٱلأُسْتَاذِ، وَشَاوِرْ حَتىَّ لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَرْكِهِ وَٱلاِعْرَاضِ عَنْهُ.

٨) اِعْلَمْ بِأَنَّ طَالِبِ ٱلعِلْمِ لَايَنَالُ ٱلعِلْمَ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ إِلَّا بِتَعْظِيْمِ ٱلعِلْمِ وَاَهْلِهِ، وَتَعْظِيْمِ ٱلأُسْتَاذُ وَ تَوْقِيْرِهِ.

٩) اِتَّخِذِ اللَّيْلَ جَمَلًا تُدْرِكَ بِه اَمَلًا.

١٠) مَنْ شَاءَ أَنْ يَحْتَوِى آمَالَهُ جُمَلًا # فَلْيَتَّخِذْ لَيْلَهُ فِى دَرْكِهَا جَمَلًا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١١) اَقْلِلْ طَعَامَكَ كَىْ تَحْظى بِه سَهَرًا # اِنْ شِئْتَ يَا صَاحِبِى أَنْ تَبْلُغَ ٱلكَمَالَا

١٢) فَقَالَ ٱلحُكَمَاءُ: سَافِرْ لِيَحْصُلَ لَكَ مُلْكُ الدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ. فَقَالَ: هَذَا حَسَنٌ.

١٣) دَعِى نَفْسِى التَّكَاسُلَ وَالتَّوَانِى # وَإِلَّا فَاثْبُتِى فِى ذِى ٱلـهَـوَانِ

١٤) كُنْ لِلْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِى حَافِضًا # وَعَلَى الصَّلَاةِ مُوَاظِبًا وَمُحَافِظًا

١٥) وَقَالَ :أَطِيْعُوْا وَجِدُّوْا وَلَاتَكْسَلُوْا وَأَنْتُمْ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُوْنَ. وَلاَتَهْجَعُوْا فَخِيَارُ ٱلْوَرَى قَلِيْلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُوْنَ.

الثاني : النهي

ويوجد النهي في كتاب تعليم المتعلم فهو كما يلي:

١) قَالَ ٱلحَكِيْمُ : إِذَا ذَهَبَتْ إِلَى بُخَارِى لَا تَعْجَلْ فِىْ الْاِخْتِلاَفِ إِلَى ٱلاَئِمَّةِ وَامْكُثْ شَهْرَيْنِ حَتَّى تَتَأَمَّلَ وَتَخْتَارَ أُسْتَاذًا.

٢) عَنِ ٱلمَرْءِ لَا تَسْعَلْ وَابْصَرْ قَرِيْنَهُ # فَاِنَّ ٱلْقَرِيْنَ بِٱلمَقَارَنِ يَقْتَدِى

٣) قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اَلَا اِنَّ هذَا الدِّيْنَ مَتِيْنٌ فَأَوْغِلُوْا فِيْهِ بِرِفْقٍ وَلَا تُبْغِضْ عَلى نَفْسِكَ عِبَادَةَاللهِ تَعَالَى فَإِنَّ ٱلمُنْبِتُ لَا اَرْضًا قَطَعَ وَلَاظَهْرًا اَبْقَى.

٤) فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمْهُ # فَمَاصَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيْمِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) وَيَنْبَغِى أَنْ يُعَلِّقَ السَّبْقَ بَعْدَ الضَّبْطِ وَالْإِعَادَةِ كَثِيْرًا، فَإِنَّهُ نَافِعٌ جِدًّا وَلاَ يَكْتُبْ الْمتَعَلِّمُ شَيْئًا لَا يَفْهَمُهُ، فَإِنَّهُ يُوْرِثُ كَلَالَةَ الطَّبْعِ وَيُذْهِبُ الْفِطْنَةَ وَيَضِيْعُ أَوْقَاتَهُ.

٦) وَقَالَ :أَطِيْعُوْا وَجِدُّوْا وَلَاتَكْسَلُوْا وَأَنْتُمْ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُوْنَ وَلاَتَهْجَعُوْا فَخِيَارُ الْوَرَى قَلِيْلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُوْنَ.

الثالث: الإستفهام

ويوجد الإستفهام في كتاب تعليم المتعلم فيما يلي:

١) . . . .وَقَدْ زَارَتْهُ تَلَامِيْذُهُ غَيْرَ الشَّيْخُ الْإِمَامِ القَاضِى أَبِى بَكْرٍ الزَّرَنْجِى فَقَالَ لَهُ حِيْنَ لَقِيَهُ: لِمَاذَا لَمْ تَزُرْنِى؟ قَالَ: كُنْتُ مَشْغُوْلًا بِخِدْمَةِ الْوَالِدَةِ. قَالَ: تُرْزَقُ العُمْرَ، وَلَاتُرْزَقُ رَوْنَقَ الدَّرْسِ، وَكَانَ كَذَلِكَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ فِى أَكْثَرِ أَوْقَاتِهِ فِى الْقُرَى وَلَمْ يَنْتَظِمْ لَهُ الدَّرْسَ فَمَنْ تَأَذَّى مِنْهُ أُسْتَاذُهُ يُحْرَمُ بَرَكَةَ الْعِلْمِ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ إِلَّا قَلِيْلاً.

٢) حُكِىَ أَنَّ الْخَلِيْفَةَ هَارُوْنَ رَشِيْدَ بَعَثَ ابْنَهُ إِلَى الْأَصْمُعِى لِيُعَلِّمَهُ الْعِلْمَ وَالْأَدَبَ. فَرَآهُ يَوْمًا يَتَوَضَّأُ وَيَغْسِلُ رِجْلَهُ، وَابْنُ الْخَلِيْفَةِ يَصُبُّ الْمَاءَ عَلَى رِجْلَهُ، فَعَاتَبَ الْخَلِيْفَةُ الْأَصْمُعِى فِى ذلِكَ بِقَوْلِهِ: إِنَّمَا بَعَثْتُهُ إِلَيْكَ لِتُعَلِّمَهُ وَتُؤَدِّبَهُ فَلِمَاذَا لَمْ تَأْمُرْهُ بِأَنْ يَصُبَّ الْمَاءَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ، وَيَغْسِلُ بِالْأُخْرى رِجْلَكَ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) وَسَمِعْتُ الشَّيْخُ ٱلإِمَامَ ٱلأَجَلَّ ٱلأُسْتَاذَ فَخْرَ الدِّيْنِ ٱلكَاشَانِى يَقُوْلُ :كَانَتْ جَارِيَةُ أَبِى يُوْسُفَ أَمَانَةً عِنْدَ مُحَمَّدٍ فَقَالَ لَهَا: هَلْ تَحْفَظِيْنَ أَنْتَ فِى هَذَا ٱلوَقْتِ عَنْ أَبِى يُوْسُفَ فِى ٱلفِقْهِ شَيْئًا؟ قَالَتْ: لَا، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُكَرِّرُ وَيَقُوْلُ: سَهْمُ الدَّوْرِ سَاقِطٌ، فَحُفَظَ ذلِكَ مِنْهَا، وَكَانَتْ مُشْكِلَةً عَلَى مُحَمَّدٍ فَارْتَفَعَ أِشْكَالُهُ بِهذِهِ ٱلكَلَمَةِ. فَعُلِمَ أَنَّ ٱلإِسْتَفَادَةَ مُمْكِنَةٌ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ.

٤) وَقِيْلَ: رُوِيَ مُحَمَّدٌ فِى ٱلمَنَامِ بَعْدَ وَفَاتِهِ فَقِيْلَ لَهُ: كَيْفَ كُنْتَ فِى حَالِ النَّزْعِ؟ فَقَالَ: كُنْتُ مُتَأَمِّلًا فِى مَسْأَلَةٍ مِنْ مَسَائِلَ ٱلمكَاتَبِ، فَلَمْ أَشْعُرْ بِخُرُوْجِ رُوْحِى . وَقِيْلَ إِنَّهُ قَالَ فِى آخَرَ عُمْرِهِ: شَغَلَنِى مَسَائِلُ ٱلمكَاتَبِ عَنْ ٱلإِسْتِعْدَادِ لِهَذَا ٱليَوْمِ، وَإِنَّمَا قَالَ ذلِكَ تَوَاضُعًا.

٥) وَسَمِعْتُ عَنْ شَيْخُ الأَدِيْبَ ٱلأُسْتَاذَ زَيْنَ ٱلإِسْلَامِ ٱلمَعْرُوْفَ بِٱلأَدِيْبِ ٱلمخْتَارِ يَقُوْلُ : قَالَ هِلَالُ بْنُ يَسَارٍ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لِأَصْحَابِهِ شَيْئًا مِنَ ٱلعِلْمِ وَٱلحِكْمَةِ، فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللهِ أَعِدْ لِى مَا قُلْتُ لَهُمْ، فَقَالَ لِى: هَلْ مَعَكَ مِحْبَرَةٌ؟ فَقُلْتُ: مَا مَعِى مِحْبَرَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَاهِلَالُ لَا تُفَارِقِ ٱلمِحْبَرَةَ فَإِنَّ ٱلخَيْرَ فِيْهَا وَفِى أَهْلِهَا إِلَى يَوْمِ ٱلقِيَامَةِ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦) رَأى شَدادُ بْنِ حَكِيْمٍ بَعْضَ إِخْوَانِهِ فِى ٱلْمَنَامِ، فَقَالَ لِأَخِيْهِ: أَىُّ شَيْئٍ وَجَدْتَهُ أَنْفَعَ؟ قَالَ : قِرَاءَةُ ٱلْقُرْآنِ نَظْرًا. وَيَقُوْلُ عِنْدَ رَفْعِ ٱلْكِتَابِ: بِسْمِ اللهِ وَسُبْحَانَ اللهِ وَٱلْحَمْدُ اللهِ وَلَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ اَكْبَرُ، وَلَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْعَلِيْمِ، عَدَدَ كُلِّ حَرْفٍ كُتِبَ وَيُكْتَبُ أَبَدَ ٱلآبِدِيْنَ وَدَهْرَ الدَّاهِرِيْنَ.

الرابع : النداء

ويوجد النداء في كتاب تعليم المتعلم فهو فيما يلي:

١) يَا نَفْسِ يَا نَفْسِ لَا تُرْخِىْ عَنِ ٱلْعَمَلِ # فِى ٱلْبِرِّ وَٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَانِ فِى مَهَلِ

٢) وَسَمِعْتُ عَنْ شَيْخُ الأَدِيْبَ ٱلأُسْتَاذَ زَيْنَ ٱلإِسْلَامِ ٱلْمَعْرُوْفَ بِٱلأَدِيْبِ ٱلْمُخْتَارِ يَقُوْلُ :قَالَ هِلَالُ بْنُ يَسَارٍ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لِأَصْحَابِهِ شَيْئًا مِنَ ٱلْعِلْمِ وَٱلْحِكْمَةِ، فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللهِ أَعِدْ لِى مَا قُلْتُ لَهُمْ، فَقَالَ لِى: هَلْ مَعَكَ مِحْبَرَةٌ؟ فَقُلْتُ: مَا مَعِى مِحْبَرَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَاهِلَالُ لَا تُفَارِقِ ٱلْمِحْبَرَةَ فَإِنَّ ٱلْخَيْرَ فِيْهَا وَفِى أَهْلِهَا إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ.

الخامس، التمنى

ويوجد التمنى في كتاب تعليم المتعلم فهو فيما يلي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) قَالَ مُحَمَّدُ بْن اْلحَسَنِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى : لَوْ كَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ عَبِيْدِىْ لَأَعْتَقْتُهُمْ وَتَبَرَّأَتْ عَنْ وَلَائِهِمْ وَمَنْ وَجَدَ لَذَةَ اْلعِلْمِ وَاْلعَمَلِ بِهِ، قَلَّمَا يَرْغَبُ فِيْمَا عِنْدَ النَّاس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب.المبحث الثانى : معانى الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب تعليم المتعلم للإمام الزرنوجى.

قبل تحليل الكلام الإنشائي الطلبي الذى يكون في هذا الكتاب فينبغي للباحثة أن تعرض الكلمة التى يدل على الإنشائي الطلبي.

إن الكلام الإنشائي الطلبى الذى وجدت الباحثة في كتاب تعليم المتعلم خمسة أنواع وهي : الأمر، النهي، الإستفهام، النداء، التمنى. وبيانه كما يالى :

الأول، الأمر

ويوجد الأمر في كتاب تعليم المتعلم كما يلي:

١) تَعَلَّمْ فَإِنَّ ٱلعِلْمَ زَيْنٌ لِأَهْلِهِ # وَفَضْلٌ وَعُنْوَانٌ لِكُلِّ المِحَامِدِ[١]

نظرت الباحثة إلى هذا الشعر السابق فوجدت الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر : تَعَلَّمْ ، وكان الطالب هو مُحَمَّد بن الحسن بن عبدالله يطلب حصول الفعل من المتعلم. ويدل هذا الأمر على معنى الإرشاد.

٢) وَكُنْ مُسْتَفِيْدًا كُلَّ يَوْمٍ زِيَادَةً # مِنَ ٱلعِلْمِ وَاسْبَحْ فِى بُحُوْرِ ٱلفَوَائِدِ[٢]

---

[١] برهان الدين الزرنوجى، *تعليم المتعلم*، (سورابايا : مكتبة بالى بوكو، مجهول السنة) ص: ٦

[٢] نفس المرجع: ٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نظرت الباحثة إلى هذا الشعر السابق فوجدت الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر : وَكُنْ ، وكان الطالب هو بن الحسن بن عبدالله يطلب حصول الفعل من المتعلم. ويدل هذا الأمر كُنْ يدل على معنى الحقيقى.

نظرت الباحثة إلى هذا الشعر السابق فوجدت الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر : وَاسْبَحْ ، وكان الطالب هو بن الحسن بن عبدالله يطلب حصول الفعل من المتعلم. ويدل هذا الأمر كُنْ يدل على معنى الإرشاد.

٣) تَفَقَّهْ فَاِنَّ ٱلْفِقْهَ اَفْضَلُ قَائِدِ # اِلَى ٱلْبِرِّ وَ التَّقْوَى وَاَعْدَلُ قَاصِدِ[٣]

نظرت الباحثة إلى هذا الشعر السابق فوجدت الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر : تَفَقَّهْ ، وكان الطالب هو مُحَمَّد بن الحسن بن عبدالله يطلب حصول الفعل من المتعلم. ويدل هذا الأمر على معنى الإرشاد.

٤) قَالَ اَبُوْ حَنِيْفَةَ رَحِمَهُ اللهِ لِاَصْحَابِهِ : عَظِّمُوْا عَمَائِمَكُمْ وَوَسِّعُواْ اَكْمَامُكُمْ وَإِنَّمَا قَالَ ذلِكَ لِئَلَّا يَسْتَخِفَّ بِالْعِلْمِ وَأَهْلِهِ.[٤]

---

[٣] برهان الدين الزرنوجى، *تعليم المتعلم*، (سورابايا : مكتبة بالى بوكو، مجهول السنة) ص: ٦

[٤] نفس المرجع: ١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نظرت الباحثة إلى هذا الكلام السابق فوجدت الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر : عَظِّمُوْا وكان الطالب هو ابو حنيفة يطلب حصول الفعل من اصحابه. ويدل هذا الأمر على معنى الإرشاد.

نظرت الباحثة إلى هذا الكلام السابق فوجدت الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر : وَسِّعُوْا وكان الطالب هو ابو حنيفة يطلب حصول الفعل من اصحابه. ويدل هذا الأمر على معنى الإرشاد.

٥) وَقَالَ جَعْفَرُ الصَّادِقُ لِسُفْيَانِ الثُّوْرِىّ رَحِمَهُ اللهِ : شَاوِرْ فِى اَمْرِكَ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ اللهَ تَعَالَى. وَطَلَبَ اْلعِلْمِ مِنْ اَعْلَى اْلاُمُوْرِ وَاَصْعَبِهَا فَكَانَتِ اْلمِشَاوَرَةُ فِيْهِ اَهَمَّ وَاَوْجَبَ[٥].

نظرت الباحثة إلى هذا الكلام السابق فوجدت الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر : شَاوِرْ وكان الطالب هو جعفر الصادق يطلب حصول الفعل ليقول من سفيان الثوري، ويدل هذا الأمر على معنى الإرشاد.

[٥] برهان الدين الزرنوجى، *تعليم المتعلم*، (سورابايا : مكتبة بالى بوكو، مجهول السنة) ص: ١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦) قَالَ ٱلحَكِيْمُ : إِذَا ذَهَبَتْ إِلَى بُخَارِى لَا تَعْجَلْ فِىْ الْاِخْتِلاَفِ إِلَى ٱلاَئِمَّةِ وَامْكُثْ شَهْرَيْنِ حَتَّى تَتَأَمَّلَ وَتَخْتَارَ أُسْتَاذًا.[٦]

نظرت الباحثة إلى هذا الكلام السابق فوجدت الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر : وَامْكُثْ، وكان الطالب هو الحكيم يطلب حصول الفعل ليقول من المشاورين. ويدل هذا الأمر على معنى الإرشاد.

٧) فَإِنَّكَ إِنْ ذَهَبْتَ إِلَى عَالِمٍ وَبَدَأْتَ بِالسَّبَقِ عِنْدَهُ رُبَّمَا لَا يُعْجِبُكَ دَرْسُهُ فَتَتْرُكَهُ وَتَذْهَبَ إِلَى اخَرَ، فَلَا يُبَارَكَ لَكَ فِى التَّعَلُّمِ فَتَأَمَّلْ فِى شَهْرَيْنِ فِى اْخِتِيَارِ ٱلْأُسْتَاذِ، وَشَاوِرْ حَتىَّ لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَرْكِهِ وَٱلْاِعْرَاضِ عَنْهُ.[٧]

نظرت الباحثة إلى هذه الكلمة السابقة فوجدت الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر : فَتَأَمَّلْ وكان الطالب هو الحكيم يطلب حصول الفعل ليقول من المشاورين. ويدل هذا الأمر على معنى الإرشاد.

---

[٦] برهان الدين الزرنوجى، *تعليم المتعلم*، (سورابايا : مكتبة بالى بوكو، مجهول السنة) ص: ١٤

[٧] نفس المرجع : ١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نظرت الباحثة إلى هذه الكلمة السابقة فوجدت الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر : وَشَاوِرْ وكان الطالب هو الحكيم يطلب حصول الفعل ليقول من المشاورين. ويدل هذا الأمر على معنى الإرشاد.

٨) اِعْلَمْ بِأَنَّ طَالِبِ ٱلعِلْمِ لَايَنَالُ ٱلعِلْمِ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ إِلَّا بِتَعْظِيْمْ ٱلعِلْمِ وَاَهْلِهِ، وَتَعْظِيْمِ ٱلأُسْتَاذُ وَ تَوْقِيْرِهِ.[٨]

نظرت الباحثة إلى هذه الكلمة السابقة فوجدت الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر : اِعْلَمْ وكان الطالب هو اللإمام الزرنوجى حصول الفعل من المتعلم. ويدل هذا الأمر على معنى الإرشاد.

٩) اِتَّخِذِ اللَّيْلَ جَمَلًا تُدْرِكَ بِه اَمَلًا[٩]

نظرت الباحثة إلى هذه الكلمة السابقة فوجدت الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر اِتَّخِذِ وكان الطالب هو اللإمام الزرنوجى حصول الفعل من المتعلم. ويدل هذا الأمر على معنى الإرشاد.

[٨] برهان الدين الزرنوجى، *تعليم المتعلم*، (سورابايا : مكتبة بالى بوكو، مجهول السنة) ص: ١٧

[٩] نفس المرجع : ٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٠) مَنْ شَاءَ أَنْ يَحْتَوِى آمَالَهُ جُمَلًا # فَلْيَتَّخِذْ لَيْلَهُ فِى دَرْكِهَا جَمَلًا[١٠]

نظرت الباحثة إلى هذا الشعر السابق فوجدت الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر فَلْيَتَّخِذُ وكان الطالب هو اللإمام الزرنوجى حصول الفعل من المتعلم. ويدل هذا الأمر على معنى الإرشاد.

١١) اَقْلِلْ طَعَامَكَ كَىْ تَحْظى بِه سَهَرًا # اِنْ شِئْتَ يَا صَاحِبِى أَنْ تَبْلُغَ ٱلْكَمَالَ[١١]

نظرت الباحثة إلى هذا الشعر السابق فوجدت الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر : اَقْلِلْ وكان الطالب هو اللإمام الزرنوجى حصول الفعل من المتعلم. ويدل هذا الأمر على معنى الإرشاد.

١٢) فَقَالَ ٱلْحُكَمَاءُ: سَافِرْ لِيَحْصُلَ لَكَ مُلْكُ الدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ. فَقَالَ: هَذَا حَسَنٌ.[١٢]

---

[١٠] برهان الدين الزرنوجى، *تعليم المتعلم*، (سورابايا : مكتبة بالى بوكو، مجهول السنة) ص: ٢٨

[١١] نفس المرجع : ٢٨

[١٢] نفس المرجع : ٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نظرت الباحثة إلى هذا الكلام السابق فوجدت الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر : سَافِرْ ، وكان الطالب هو الحكماء يطلب حصول الفعل من ذالقرنين. ويدل هذا الأمر على معنى الحقيقى.

١٣) دَعِى نَفْسِى التَّكَاسُلَ وَالتَّوَانِى # وَإِلَّا فَاثْبُتِى فِى ذِى ٱلْـهَـوَانِ[١٣]

نظرت الباحثة إلى هذا الشعر السابق فوجدت الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر : دَعِى ، وكان الطالب هو الإمام الزرنوجى يطلب حصول الفعل من نفسه. ويدل هذا الأمر على معنى تهديد.

١٤) كُنْ لِلْأَوَامِرِ وَالنَّهِيْ حَافِظاً # وَعَلَى الصَّلَاةِ مُوَاظِبًا وَمُحَافِظًا[١٤]

نظرت الباحثة إلى هذا الشعر السابق فوجدت الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر: كُنْ، وكان الطالب هو الحجاج نجم الدين عمر بن مُحَمَّد النفسي يطلب حصول الفعل من المتعلم. ويدل هذا الأمر على معنى حقيقي.

---

[١٣] برهان الدين الزرنوجى، *تعليم المتعلم*، (سورابايا : مكتبة بالى بوكو، مجهول السنة) ص: ٣١

[١٤] نفس المرجع: ٦١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٥) وَقَالَ :أَطِيْعُوْا وَجِدُّوْا وَلَاتَكْسَلُوْا وَأَنْتُمْ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُوْنَ وَلاَتَهْجَعُوْا فَخِيَارُ ٱلْوَرَى قَلِيْلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُوْنَ.[١٥]

نظرت الباحثة إلى هذا الكلام السابق فوجدت الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر :أَطِيْعُوْا وكان الطالب هو عمر نب مُحَّد يطلب حصول الفعل من المتعلم. ويدل هذا الأمر على معنى الحقيقى.

نظرت الباحثة إلى هذا الكلام السابق فوجدت الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر : وَجِدُّوْا وكان الطالب هو عمر نب مُحَّد يطلب حصول الفعل من المتعلم. ويدل هذا الأمر على معنى الحقيقى.

الثاني، النهي

ويوجد النهي في كتاب تعليم المتعلم كما يلي:

١) قَالَ ٱلْحَكِيْمُ : إِذَا ذَهَبَتْ إِلَى بُخَارِى لَا تَعْجَلْ فِىْ الْاِخْتِلاَفِ إِلَى ٱلْاَئِمَّةِ وَامْكُثْ شَهْرَيْنِ حَتَّى تَتَأَمَّلَ وَتَخْتَارَ أُسْتَاذًا.[١٦]

---

[١٥] برهان الدين الزرنوجى، *تعليم المتعلم*، (سورابايا : مكتبة بالى بوكو، مجهول السنة) ص: ٦٢

[١٦] نفس المرجع : ١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان الكلام الإنشائي الطلبى فى هذه الكلمة السابقة بصيغة فعل المضارع المجزوم المسبوق ب(لا) الناهية لَا تَعْجَلْ وكان المتكلم هو الحكيم، يطلب الكف عن الفعل المتعلم. ويدل هذا النهي على معنى الإرشاد.

٢) عَنِ ٱلْمَرْءِ لَا تَسْعَلْ وَابْصَرْ قَرِيْنَهُ # فَاِنَّ ٱلْقَرِيْنَ بِٱلْمُقَارَنِ يَقْتَدِى[١٧]

كان الكلام الإنشائي الطلبى فى هذا الشعر السابق بصيغة فعل المضارع المجزوم المسبوق ب(لا) الناهية لَا تَسْعَلْ وكان المتكلم هو الإمام الزرنوجى، يطلب الكف عن الفعل المتعلم. ويدل هذا النهي على معنى الإرشاد.

٣) قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اَلَا اِنَّ هذَا الدِّيْنَ مَتِيْنٌ فَأَوْغِلُوْا فِيْهِ بِرِفْقٍ وَلَا تُبْغِضْ عَلى نَفْسِكَ عِبَادَةَاللهِ تَعَالَى فَإِنَّ ٱلْمُنْبِتُ لَا اَرْضًا قَطَعَ وَلَاظَهْرًا اَبْقَى.[١٨]

كان الكلام الإنشائي الطلبى فى هذه الكلمة السابقة بصيغة فعل المضارع المجزوم المسبوق ب(لا) الناهية وَلَا تُبْغِضْ وكان المتكلم هو رسول الله، يطلب الكف عن الفعل المؤمنون. ويدل هذا النهي على معنى الإرشاد.

---

[١٧] برهان الدين الزرنوجى، *تعليم المتعلم*، (سورابايا : مكتبة بالى بوكو، مجهول السنة) ص: ١٦

[١٨] نفس المرجع : ٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمْهُ # فَمَاصَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيْمِ[١٩]

كان الكلام الإنشائي الطلبى فى هذه الكلمة السابقة بصيغة فعل المضارع المجزوم المسبوق ب(لا) الناهية لَا تَعْجَلْ وكان المتكلم هو الإمام الزرنوجى ، يطلب الكف عن الفعل المتعلم. ويدل هذا النهي على معنى الإرشاد.

٥) وَيَنْبَغِى أَنْ يُعَلِّقَ السَّبْقَ بَعْدَ الضَّبْطِ وَالْإِعَادَةِ كَثِيْرًا، فَإِنَّهُ نَافِعٌ جِدًّا وَلاَ يَكْتُبْ الْمتَعَلِّمُ شَيْئًا لَا يَفْهَمُهُ، فَإِنَّهُ يُوْرِثُ كَلَالَةَ الطَّبْعِ وَيُذْهِبُ الْفِطْنَةَ وَيَضِيْعُ أَوْقَاتَهُ.[٢٠]

كان الكلام الإنشائي الطلبى فى هذه الكلمة السابقة بصيغة فعل المضارع المجزوم المسبوق ب(لا) الناهية ولاَ يَكْتُبْ وكان المتكلم هو الإمام الزرنوجى، يطلب الكف عن الفعل المتعلم. ويدل هذا النهي على معنى بيان العقبة.

[١٩] برهان الدين الزرنوجى، *تعليم المتعلم*، (سورابايا : مكتبة بالى بوكو، مجهول السنة) ص: ٣٠

[٢٠] نفس المرجع : ٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦) وَقَالَ :أَطِيْعُوْا وَجِدُّوْا وَلَاتَكْسَلُوْا وَأَنْتُمْ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُوْنَ وَلاَتَهْجَعُوْا فَخِيَارُ ٱلْوَرَى قَلِيْلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُوْنَ.[٢١]

كان الكلام الإنشائي الطلبى فى هذه الكلمة السابقة بصيغة فعل المضارع المجزوم المسبوق ب(لا) الناهية وَلَاتَكْسَلُوْا، وَلاَتَهْجَعُوْا وكان المتكلم هو عمر بن مُحَمَّد، يطلب الكف عن الفعل المتعلم. ويدل هذا النهي على معنى الإرشاد.

الثالث، الإستفهام

ويوجد الإستفهام في كتاب تعليم المتعلم فيما يلي:

١) . . . .وَقَدْ زَارَتْهُ تَلَامِيْذُهُ غَيْرَ الشَّيْخُ ٱلْإِمَامِ القَاضِى أَبِى بَكْرٍ الزَّرَنْجِى فَقَالَ لَهُ حِيْنَ لَقِيَهُ: لِمَاذَا لَمْ تَزُرْنِى؟ قَالَ: كُنْتُ مَشْغُوْلًا بِخِدْمَةِ ٱلْوَالِدَةِ. قَالَ: تُرْزَقُ العُمْرَ، وَلَاتُرْزَقُ رَوْنَقَ الدَّرْسِ، وَكَانَ كَذَلِكَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ فِى أَكْثَرِ أَوْقَاتِهِ فِى ٱلْقُرَى وَلَمْ يَنْتَظِمْ لَهُ الدَّرْسَ فَمَنْ تَأَذَّى مِنْهُ أُسْتَاذُهُ يُحْرَمُ بَرَكَةَ ٱلعِلْمِ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ إِلَّا قَلِيْلاً[٢٢].

---

[٢١] برهان الدين الزرنوجى، *تعليم المتعلم*، (سورابايا : مكتبة بالى بوكو، مجهول السنة) ص: ٦٢

[٢٢] نفس المرجع : ٢٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نظرت الباحثة إلى هذا الكلام السابق ووجدت الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام : لِمَاذَا ، إن المستفهم هو الشيخ الحلوانى يستفهم الشيخ أبي بكر ، ويدل هذا الإستفهام على معنى الحقيقى وهو طلب العلم بشيئ لم يكن معلوما من قبل.

٢) حُكِيَ أَنَّ ٱلخَلِيْفَةَ هَارُوْنَ رَشِيْدَ بَعَثَ ابْنَهُ إِلَى ٱلأَصْمُعِى لِيُعَلِّمَهُ ٱلعِلْمَ وَٱلأَدَبَ. فَرَآهُ يَوْمًا يَتَوَضَّأُ وَيَغْسِلُ رِجْلَهُ، وَابْنُ ٱلخَلِيْفَةِ يَصُبُّ ٱلمِاءَ عَلَى رِجْلَهُ، فَعَاتَبَٱلخَلِيْفَةُ ٱلأَصْمُعِى فِى ذلِكَ بِقَوْلِهِ: إِنَّمَا بَعَثْتُهُ إِلَيْكَ لِتُعَلِّمَهُ وَتُؤَدِّبَهُ فَلِمَاذَا لَمْ تَأْمُرْهُ بِأَنْ يَصُبَّ ٱلمِاءَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ، وَيَغْسِلُ بِٱلأُخْرى رِجْلَكَ.[٢٣]

نظرت الباحثة إلى هذا الكلام السابق ووجدت الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام : فَلِمَاذَا ، إن المستفهم هو الأصمعى يستفهم الخليفة هارون الرشيد ، ويدل هذا الإستفهام على المعنى الحقيقى. وهو طلب العلم بشيئ لم يكن معلوما من قبل.

٣) وَسَمِعْتُ الشَّيْخُ ٱلإِمَامَ ٱلأَجَلَّ ٱلأُسْتَاذَ فَخْرَ الدِّيْنِ ٱلكَاشَانِى يَقُوْلُ :كَانَتْ جَارِيَةُ أَبِى يُوْسُفَ أَمَانَةً عِنْدَ مُحَمَّدٍ فَقَالَ لَهَا: هَلْ تَحْفَظِيْنَ أَنْتَ فِى هَذَا ٱلوَقْتِ عَنْ أَبِى

[٢٣] برهان الدين الزرنوجى، *تعليم المتعلم*، (سورابايا : مكتبة بالى بوكو، مجهول السنة) ص: ٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يُوْسُفَ فِى ٱلْفِقْهِ شَيْئًا؟ فَقَالَتْ: لَا، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُكَرِّرُ وَيَقُوْلُ: سَهْمُ الدَّوْرِ سَاقِطٌ، فَحُفَظَ ذلِكَ مِنْهَا، وَكَانَتْ مُشْكِلَةً عَلَى مُحَمَّدٍ فَارْتَفَعَ أِشْكَالُهُ بِهذِهِ ٱلْكَلَمَةِ. فَعُلِمَ أَنَّ ٱلْإِسْتَفَادَةَ مُمْكِنَةٌ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ[٢٤].

نظرت الباحثة إلى هذا الكلام السابق ووجدت الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام : هَلْ، إن المستفهم هو شيخ مُحَمَّد يستفهم ابي يوسف ، ويدل هذا الإستفهام على المعنى الحقيقى. وهو طلب العلم بشيئ لم يكن معلوما من قبل.

٤) وَقِيْلَ: رُوِيَ مُحَمَّدٌ فِى ٱلْمَنَامِ بَعْدَ وَفَاتِهِ فَقِيْلَ لَهُ: كَيْفَ كُنْتَ فِى حَالِ النَّزْعِ؟ فَقَالَ: كُنْتُ مُتَأَمِّلًا فِى مَسْأَلَةٍ مِنْ مَسَائِلَ ٱلْمكَاتَبِ، فَلَمْ أَشْعُرْ بِخُرُوْجِ رُوْحِى . وَقِيْلَ إِنَّهُ قَالَ فِى آخَرَ عُمْرِهِ: شَغَلَنِى مَسَائِلُ ٱلْمكَاتَبِ عَنْ ٱلْإِسْتِعْدَادِ لِهَذَا ٱلْيَوْمِ، وَإِنَّمَا قَالَ ذلِكَ تَوَاضُعًا.[٢٥]

نظرت الباحثة إلى هذا الكلام السابق ووجدت الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام : كَيْفَ، إن المستفهم هو حلم يستفهم مُحَمَّد، ويدل هذا الإستفهام على المعنى الحقيقى. وهو طلب العلم بشيئ لم يكن معلوما من قبل.

---

[٢٤] برهان الدين الزرنوجى، *تعليم المتعلم*، (سورابايا : مكتبة بالى بوكو، مجهول السنة) ص: ٤٢

[٢٥] نفس المرجع : ٥٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) وَسَمِعْتُ عَنْ شَيْخُ الأَدِيْبَ ٱلأُسْتَاذَ زَيْنَ ٱلإِسْلَامِ ٱلْمَعْرُوْفَ بِٱلأَدِيْبِ ٱلْمِخْتَارِ يَقُوْلُ : قَالَ هِلَالُ بْنُ يَسَارٍ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لِأَصْحَابِهِ شَيْئًا مِنَ ٱلعِلْمِ وَٱلْحِكْمَةِ، فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللهِ أَعِدْ لِى مَا قُلْتُ لَهُمْ، فَقَالَ لِى: هَلْ مَعَكَ مِحْبَرَةٌ؟ فَقُلْتُ: مَا مَعِى مِحْبَرَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَاهِلَالُ لَا تُفَارِقِ ٱلْمِحْبَرَةَ فَإِنَّ ٱلْخَيْرَ فِيْهَا وَفِى أَهْلِهَا إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ.[٢٦]

نظرت الباحثة إلى هذا الكلام السابق ووجدت الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام : هَلْ، إن المستفهم هو رسول الله يستفهم هلال بن يسار، ويدل هذا الإستفهام على المعنى الحقيقى. وهو طلب العلم بشيئ لم يكن معلوما من قبل.

٦) رَأى شَدَادُ بْنِ حَكِيْمٍ بَعْضَ إِخْوَانِهِ فِى ٱلْمَنَامِ، فَقَالَ لِأَخِيْهِ: أَيُّ شَيْئٍ وَجَدْتَهُ أَنْفَعَ؟ قَالَ : قِرَاءَةُ ٱلْقُرْآنِ نَظْرًا. وَيَقُوْلُ عِنْدَ رَفْعِ ٱلْكِتَابِ: بِسْمِ اللهِ وَسُبْحَانَ اللهِ وَٱلْحَمْدُ اللهِ وَلَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلعَلِيِّ ٱلعَظِيْمِ ٱلعَزِيْزِ ٱلعَلِيْمِ، عَدَدَ كُلِّ حَرْفٍ كُتِبَ وَيُكْتَبُ أَبَدَ ٱلآبِدِيْنَ وَدَهْرَ الدَّاهِرِيْنَ.[٢٧]

---

[٢٦] برهان الدين الزرنوجى، *تعليم المتعلم*، (سورابايا : مكتبة بالى بوكو، مجهول السنة) ص: ٥٧

[٢٧] نفس المرجع : ٦٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نظرت الباحثة إلى هذا الكلام السابق ووجدت الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام : اَيُّ، إن المستفهيم هو شداد بن حكيم يستفهم إخوانه، ويدل هذا الإستفهام على المعنى الحقيقى. وهو طلب العلم بشيئ لم يكن معلوما من قبل.

الرابع : النداء

ويوجد النداء في كتاب تعليم المتعلم فهو فيما يلي:

١) يَا نَفْسِ يَا نَفْسِ لَا تُرْخِىْ عَنِ ٱلْعَمَلِ # فِى ٱلْبِرِّ وَٱلْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ فِى مَهَلِ[٢٨]

فى هذا الشعر السابق نظرت الباحثة ووجدت الكلام الإنشائي الطلبى بصيغة النداء " يا " وكان المتكلم هو الإمام أبو نصر الصفار الأنصارى على وجه الإستغراء يطلب إقبال المخاطب عليه بحرف النداء " يا " و كان المخاطب هو نفسه. ويدل هذا النداء على معنى الندبة.

٢) وَسَمِعْتُ عَنْ شَيْخُ الأَدِيْبَ ٱلأُسْتَاذَ زَيْنَ ٱلإِسْلَامِ ٱلْمَعْرُوْفَ بِٱلأَدِيْبِ ٱلْمُخْتَارِ يَقُوْلُ : قَالَ هِلَالُ بْنُ يَسَارٍ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لِأَصْحَابِهِ شَيْئًا مِنَ ٱلعِلْمِ وَٱلحِكْمَةِ، فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللهِ أَعِدْ لِى مَا قُلْتُ لَهُمْ، فَقَالَ لِى: هَلْ مَعَكَ

[٢٨] برهان الدين الزرنوجى، *تعليم المتعلم*، (سورابايا : مكتبة بالى بوكو، مجهول السنة) ص: ٣١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مِحْبَرَةٌ؟ فَقُلْتُ: مَا مَعِى مِحْبَرَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَاهِلَالُ لَا تُفَارِقِ ٱلْمِحْبَرَةَ فَإِنَّ ٱلْخَيْرَ فِيْهَا وَفِى أَهْلِهَا إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ.[٢٩]

فى هذا الكلام السابق نظرت الباحثة ووجدت الكلام الإنشائي الطلبى بصيغة النداء " يا " وكان المتكلم هو هلال بن يسار على وجه الإستغراء يطلب إقبال المخاطب عليه بحرف النداء "يا" و كان المخاطب هو رسول الله. ويدل هذا النداء على المعنى الإستغاثة.

و فى الكلام يا هلال ووجدت الكلام الإنشائي الطلبى بصيغة النداء " يا " وكان المتكلم هو رسول الله على وجه الإستغراء يطلب إقبال المخاطب عليه بحرف النداء "يا" و كان المخاطب هو هلال. ويدل هذا النداء على المعنى الإغراء.

الخامس، التمنى

ويوجد التمنى في كتاب تعليم المتعلم فهو فيما يلي:

[٢٩] برهان الدين الزرنوجى، *تعليم المتعلم*، (سورابايا : مكتبة بالى بوكو، مجهول السنة) ص: ٥٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) قَالَ مُحَمَّدُ بْن اْلحَسَنِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى : لَوْ كَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ عَبِيْدِىْ لَأَعْتَقْتُهُمْ وَتَبَرَّأَتْ عَنْ وَلَائِهِمْ وَمَنْ وَجَدَ لَذَةَ اْلعِلْمِ وَاْلعَمَلِ بِهِ، قَلَّمَا يَرْغَبُ فِيْمَا عِنْدَ النَّاس.[٣٠]

نظرت الباحثة إلى هذا الكلام السابق ووجدت الكلام الإنشائى الطلبى بأدة التمني " لو " استعمل لو للتمني غير حاصل، لأن المطلوب هنا ممكن غير مطموع في حصوله كان طلبه مستحيلا، وكان المتكلم هو مُحَمَّد ابن حسن. ولذالك هذا الكلام يدل على معنى الحقيقي.

[٣٠] برهان الدين الزرنوجى، *تعليم المتعلم*، (سورابايا : مكتبة بالى بوكو، مجهول السنة) ص: ١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id